

(والثاني): وهو المجرور بالمضاف .

(ثلاثة أقسام : ما يقدر باللام) : الاستحقاقية

(نحو غلام زيد، وما يقدر بمن) : الجنسية نحو : خاتم فضة .

(وما يقدر بفي) : الظرفية .

(نحو : مكر الليل) : فالأول من الثلاثة : على معنى غلام لزيد، والثاني : على معنى خاتم من فضة، والثالث : على معنى مكر في الليل . وبعضهم حصر المجرورات في المضاف إليه فقط، وهو كل اسم نُسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظاً كالقسم الأول أو تقديرًا كالقسم الثاني .

(وأما التابع المخفوض فالصحيح في غير البدل أنه مجرور بما جر متبوعه من حرف) : نحو : بزيد الفاضل، فالفاضل مجرور بالباء .

(أو مضاف) نحو : غلام هند الفاضلة في الدار، فالفاضلة مجرورة بإضافة الغلام إليها في المعنى، وفي البدل أنه على نية تكرار العامل، وأما الجر بالمجاورة نحو : هذا جحر ضَبٌّ خربٍ بجحر خرب لمجاورته لضب المجرور، وكان حقه الرفع؛ لأنه نعت لجحر المرفوع على الخبرية، والجر بالتوهم : لست قائمًا ولا قاعدٍ بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس، فإنهما يرجعان عند التحقيق إلى الجر بالمضاف وإلى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح ملحمة أبي حيان .

[الجمال وأقسامها]

(ذكر الجمال وأقسامها) : الجملة كل مركب إسنادي أفاد أم لم يفد .

(وهي إما فعلية أو اسمية) : أي منسوبة إلى الفعل أو الاسم .

عام ٩٠٣هـ الذي سيقدم عليه بعد أن استعاذ بالله من آخر سنة ثنتين وتسعمائة وهو المتوفى سنة ٩٠٥هـ .

(فالاسمية هي المصدرة باسم): مسند إليه أو مسند .

(لفظًا): نحو زيد قائم وقائم زيد .

(أو تقديرًا، نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(١)): فأن تصوموا مؤول باسم تقديره: صيامكم خير لكم .

(والفعلية هي المصدرة بفعل لفظًا نحو: قام زيد، أو تقديرًا: نحو يا عبد الله): فعبد الله مفعول بفعل محذوف تقديره: أَدْعُو عبد الله، والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الأصل فجملة كيف جاء زيد؟ وَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ^(٢) فعلية؛ لأن الاسم المتقدم فيهما في رتبة التأخير .

قلت: بقي من التقسيم جملتان: الشرطية وهي المصدرة بأداة الشرط، والظرفية وهي المصدرة بالظرف، نحو: عندك مال، قلت: أما الشرطية فإنها إن صدرت بحرف شرط فهي فعلية نحو: إن قام زيد قمت، وإن صدرت باسم فهي اسمية إن كان الاسم مسندًا إليه نحو: من يقيم أقم معه، وإلا فهي فعلية نحو: ما تصنع أصنع، وأما الظرفية فإن قدرت فيها الظرف متعلقًا بفعل فهي فعلية وإلا فهي اسمية .

(فإن صدرت بحرف نظرت إلى ما بعد الحرف فإن كان اسمًا نحو: إن زيدًا قائم فهي اسمية)؛ نظرًا لدخول الحرف .

(وإن كان فعلًا نحو: ما ضربت زيدًا فهي فعلية)؛ نظرًا إلى مدخول الحرف .

(ثم تنقسم) ثانيًا إلى الجملة (الصغرى والكبرى)، فإن قلت: النظر في الصغرى إلى العجز وفي الكبرى إلى الصدر فلا ي شيء قدمت ما يُراعى فيه العجز على ما يُراعى فيه الصدر؟ قلنا: الصغرى جزء والكبرى كل، واعتبار الكل إنما يكون بعد

(١) سورة البقرة آية ١٨٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٨٧ .

اعتبار الجزء طبعًا، فيوضع الجزء ثم الكل ليوافق الوضع الطبع، فإن قلت : لم قلت : الصغرى والكبرى بالتعريف بآل ولم تقل صغرى وكبرى بالتنكير؟ قلت : لأنهما من باب اسم التفضيل، واسم التفضيل إذا تجرد من آل والإضافة يجب أن يكون مفردًا مذكرًا دائمًا، وإذا اقترن بآل يجب مطابقته لموصوفه.

(فالكبرى : ما كان الخبر فيها جملة، والصغرى : ما كانت خبرًا، فجملة زيد قام أبوه من زيد إلى أبوه) : أي زيد وأبوه وما بينهما

(جملة كبرى؛ لأن الخبر وقع فيها جملة) : وذلك أن زيدًا مبتدأ، وجملة قام أبوه خبر عنه.

وجملة قام أبوه.

(و) من الفعل والفاعل

جملة صغرى؛ لأنها وقعت خبرًا عن زيد، وكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقتها.

(وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو : زيد أبوه غلامه منطلق) فزيد : مبتدأ أول، وأبوه : مبتدأ ثان، وغلامه : مبتدأ ثالث، ومنطلق : خبر المبتدأ الثالث، والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني، والرابط بينهما الهاء من غلامه، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الهاء من أبوه، والمعنى زيد غلام أبيه منطلق.

(فمن زيد إلى منطلق) : أي زيد ومنطلق وما بينهما

(جملة كبرى لا غير)؛ لأن خبرها جملة.

(وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير)؛ لأنها وقعت خبرًا.

(وجملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة، وصغرى باعتبار كونها خبراً عن زيد)، وقس على ذلك: زيد عمرو بكر مقيم عنده في داره، فبكر مقيم: خبر عمرو والرابط بينهما الهاء من عنده، وعمرو من بعده: خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من داره.

(وقد تكون الجملة لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين): السابقين.

(نحو: زيد قائم) ذكر الجمل التي لا محل لها من الإعراب): محال.

(الإعراب والجمل التي لها محل من): محال.

(الإعراب: الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع: الأولى الابتدائية): حقيقة

(نحو: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(١): أو حكماً نحو: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٢).

(والثانية الصلة): لموصول اسمي أو حرفي: فالأولى نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾^(٣) فجملة أنزل صلة الذي، والثانية: نحو: ﴿يَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾^(٤) فجملة نسوا صلة ما، ويفترق الموصولان بأن الاسم لا يسبك مع صلته بمصدر بخلاف الحرفي، وتفترق صلتاهما بأن صلة الاسم تحتاج إلى رابط، وصلة الحرفي لا تحتاج إليه.

(الثالثة: المعترضة بين شيئين متلازمين): مفردين أو مفرد وجملة أو جملتين سواء، اقترنت بواو الاعتراض فيهن أم لا، فالمقترنة بالواو بأقسامها الثلاثة نحو: علي - وإن لم يحمل السلاح - شجاع، فجملة: وإن لم يحمل السلاح من الفعل والفاعل

(١) سورة القدر آية ١ .

(٢) سورة يونس آية ٦٣ .

(٣) سورة الكهف آية ١ .

(٤) سورة ص آية ٢٦ .

معترضة بين المبتدأ والخبر والتقدير : علي شجاع .

ونحو: إن الثمانين -وبلغتها- قد أخرجت سمعي إلى ترجمان

فجملته وبلغتها دعائية معترضة بين اسم إن وخبرها .

(نحو : ﴿إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ ^(١) : فجملته ولن تفعلوا معترضة بين

جملة الشرط وجوابه .

وغير المقترنة بأقسامها الثلاثة نحو : ﴿وَإِنَّكُمْ لَقَسَرْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ ^(٢) فجملته لو

تعلمون معترضة بين مفردين وهما قسم وعظيم ، ونحو : الشر -إن شاء الله- يزول

ونحو : ﴿فَلَا أَقْسِ بِمَوْجِعِ الْجُورِ﴾ ^(٣) إلى قوله : ﴿إِنَّكُمْ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ ^(٤) وما بينهما

اعتراض بين جملتين جملة القسم وجوابه) .

الرابعة : المفسرة لغير ضمير الشأن) سواء كان لما تفسره حظ من الإعراب أم لا :

فالأولى

(نحو : ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ ^(٥) : فجملته خلقه من تراب تفسير لمثل

المجرورة بالكاف ، والثانية نحو : زيداً ضربته ، فجملته ضربته مفسرة لجملة مقدرة

وتلك المقدرة لا محل من الإعراب ؛ لأنها ابتدائية ، وفسر الشلوبيين فقال : إن فسرت

ما لا محل له فلا محل لها ، وإلا فهي تابعة لما تفسره في إعرابه ، واتفق الجميع على

أن المفسرة لضمير الشأن لها محل من الإعراب ؛ ففي نحو : إنه زيد قائم في محل رفع

على الخبرية (أن) .

وفي نحو : كان هو زيد قائم في محل نصب على الخبرية لكان .

(١) سورة البقرة آية ٢٤ .

(٢) سورة الواقعة آية ٧٦ .

(٣) سورة الواقعة آية ٧٥ .

(٤) سورة الواقعة آية ٧٧ .

(٥) سورة آل عمران آية ٥٩ .

(الخامسة الواقعة جوابًا للمقسم): سواء ذكر فعله أم لا ، فالأولى نحو: أقسمت بالله إن الصلح خير ، والثانية

(نحو: ﴿حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ۝﴾^(١): فجملة إنا أنزلناه جواب والكتاب .

(السادسة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم): كاد وأخواتها .

(معلقًا أو جوابًا لشرط جازم) كإن وأخواتها .

(ولم تقترن بالفاء): ولا بإذا الفجائية ، مثال الأولى نحو: إذا جاء زيد فأكرمه ، فجملة أكرمه جواب (إذا) مقترنة بالفاء ونحو: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتَرْتُمْ فَخَرُجُوا﴾^(٢) فأنتم تخرجون جواب (إذا) مقترنة بإذا الفجائية ، ونحو: إذا جاء زيد أكرمته ، فأكرمته جواب غير مقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية ، ومثال الثانية نحو: إن جاء زيد

(أكرمته): فجملة أكرمته جواب إن غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفجائية .

(السابعة التابعة لما لا محل): له من الإعراب .

(نحو: قام زيد وقعد عمرو): فجملة قعد عمرو معطوفة على جملة قام زيد ، وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها ، فكذلك ما عطف عليها وهي: قعد عمر لا محل لها .

(والجمل التي لها محل): من محال .

(الإعراب سبع أيضًا): مصدر أض ؛ يقال: أض أيضًا بمعنى رجع رجوعًا ، أي

(١) سورة الدخان الآيات ١-٣ .

(٢) سورة الروم آية ٢٥ .

ارجع إلى تعداد واضع استعمال الجمل التي لها محل .

(الأولى الواقعة خبر المبتدأ) : لم ينسخ ، فالأولى

(نحو : زيد أبوه منطلق) : فجملة أبوه منطلق خبر زيد محلها الرفع ، والثانية نحو : كان زيد أبوه قائم ، فجملة أبوه قائم خبر كان محلها النصب .

(الثانية الواقعة حالاً) : مرتبطة بالواو فقط ، أو بالضمير فقط ، أو بالواو والضمير ، فالأولى

(نحو : جاء زيد والشمس طالعة) : فجملة والشمس طالعة محلها النصب على الحال من زيد ، والثانية نحو : جاء زيد يده على رأسه ، فجملة : يده على رأسه في محل نصب على الحال من زيد ، والثالثة نحو : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ ^(١) فجملة وهم أُلُوفٌ في محل نصب على الحال من الواو في خرجوا .

(الثالثة : الواقعة مفعولاً للقول) : الخالص من معنى الظن

(نحو : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ ^(٢) : فجملة إني عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول ، فإن كان القول بمعنى الظن فإنه لا يعمل في محل الجملة ، وإنما يعمل في مفرداتها نحو : أتقول زيد عالمًا؟ أي : أتظن؟

(الرابعة : المضاف إليها) : اسم زمان أو مكان ، فالأولى :

(نحو : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ ^(٣) : فجملة جاء نصر الله محلها الجر بإضافة إذا إليها ، والثانية نحو : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ ^(٤) فجملة يجعل رسالاته محلها الجر بإضافة حيث إليها .

(٢) سورة مريم آية ٣٠ .

(٤) سورة الأنعام آية ١٢٤ .

(١) سورة البقرة آية ٢٤٣ .

(٣) سورة النصر آية ١ .

(الخامسة : الواقعة جوابًا لشرط جازم) : وهو إن الشرطية وأخواتها

(إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية مثال الأولى) : وهي المقرونة بالفاء .

(﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ ^(١)) : فجملة فإن الله به عليم محلها الجزم ؛ لأنها جواب (ما) الشرطية .

(ومثال الثانية) : وهي المقرونة بإذا الفجائية

(﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيْتَةٌ يَمَّا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ ^(٢)) فجملة هم يقنطون محلها الجزم ؛ لأنها جواب إن الشرطية بخلاف ما إذا كان الشرط غير جازم أو جازمًا ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية ، فإن الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما تقدم .

(السادسة : التابعة لمفرد) : فإن محلها تابع لذلك المفرد في إعرابه من رفع ونصب وجر : فالرفع

(نحو : ﴿وَمَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ﴾ ^(٣)) : فجملة : لا بيع فيه محلها الرفع ؛ لأنها نعت ليوم ، والنصب نحو : ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ^(٤) فجملة : ترجعون فيه إلى الله محلها نصب ؛ لأنها نعت لـ«يومًا» : والجر نحو : ﴿لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ ^(٥) فجملة : لا ريب فيه محلها الجر ؛ لأنها نعت ليوم .

(السابعة : التابعة لجملة لها محل من الإعراب ، نحو : زيد قام أبوه وقعد أخوه) : فجملة قعد أخوه محلها الرفع إذا كانت معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرًا عن زيد ، فإن كانت معطوفة على الجملة الكبرى بأسرها فلا محل لها من الإعراب ؛ لأنها

(٢) سورة الروم آية ٣٦ .

(١) سورة البقرة آية ٢١٥ .

(٤) سورة البقرة آية ٢٨١ .

(٣) سورة البقرة آية ٢٥٤ .

(٥) سورة آل عمران آية ٩ .

معطوفة على جملة ابتدائية، والأول أولى؛ لأن تناسب الجملتين المتعاطفتين أولى من تخالفهما.

(والضابط في الأغلب: أن كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الإعراب): بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الإعراب.

(وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب): ومن غير الأغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفاء أو إذا الفجائية إذا كانت جواباً لشرط جازم، فإنها تقع موقع مفرد يقبل الجزم أصلاً لا لفظاً ولا محلاً، فكان ينبغي أن لا يكون لها محل مع أن محلها الجزم.

(حكم الجمل): الخبرية المحضة.

(بعد المعارف والنكرات إذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة): لفظاً ومعنى.

(فهي حال من تلك المعرفة نحو: ﴿وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(١)): فجملة سيكون حال من الواو في جاءوا أي: باكين.

(وإذا وقعت بعد نكرة محضة): أي التي لم تتخصص بشيء من المخصصات.

(فهي نعت لتلك النكرة نحو: ﴿يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢)): فجملة لا ريب فيه نعت ليوم، فإن قلت: كيف تقع الجملة حالاً ونعتاً مع أن الحال ونعت النكرة واجبا التنكير والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير؟ قلت: الجملة إذا وقعت موقع المنكر نزلت منزلته لقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضى التعريف.

(وإذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو:

(١) سورة يوسف آية ١٦.

(٢) سورة آل عمران آية ٩.

﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾^(١): فجملة يحمل أسفارًا يحتمل أن تكون حالاً؛ نظراً إلى لفظ الحمار فإنه معرف بأل الجنسية، ويحتمل أن تكون صفة؛ نظراً إلى معناه، فإن المراد به الجنس لا حمار بعينه، والأسفار جمع سفر بالكسر: الكتب؛ أي يحمل كتباً كباراً من كتب العلم، فهو يمشي بها ولا يعلم منها إلا ما يمر بجنبه من الكد والتعب، وكل من علم ولم يعمل بعلمه فهو مثله، وخرج عن ذلك الجملة الإنشائية وغير المحضة فإنهما لا يكونان حالاً من معرفة ولا نعتاً لنكرة.

(وحكم الظروف): الزمانية والمكانية

(والمجرورات): بالحروف الأصلية (كحكم الجمل الخبرية) المحضة.

(وبعد المعارف المحضة): لفظاً ومعنى

(أحوال نحو: جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة): فالجار والمجرور والظرف حالان من زيد؛ لأنه معرفة محضة.

(وبعد التكرات المحضة): أي التي لم تخصص بوجه

(صفات نحو: مررت برجل في داره أو تحت السقف): فالجار والمجرور والظرف صفتان لرجل.

(وبعد ما يحتمل التعريف والتوكيد يحتملان الحالية والوصفية نحو: يعجبني الثمر على أغصانه أو فوق الشجر): فالجار والمجرور والظروف يحتملان الحالية؛ نظراً إلى لفظ الثمر؛ فإنه معرف بأل الجنسية.

ويحتملان الوصفية؛ نظراً إلى معناه؛ فإن المراد به الجنس، فإن قلت: الظرف والجار والمجرور إذا وقعا حالاً أو صفة تعلقا بعامل محذوف وجوباً، وذلك

المحذوف هو الحال أو النعت على الصحيح ، فإن قدر فعلاً كان من قبيل الجمل ، وإن قدر اسماً كان من قبيل المفردات فما وجه إفرادهما بالذكر؟ قلت : هذا التقدير ليس مجمعا عليه فعدم ذكرهما بالكلية إخلال بالعلم بحكمها في الجملة ، لا سيما على المتعلمين ، فإن قلت : هذه القاعدة منقوضة بمثل ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ﴾^(١) ف(إذ) بعد معرفة محضة وليس حالاً بل بدل اشتغال من مريم ، وبمثل : ضربت رجلاً بسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس نعتاً لرجل . قلت : هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضي وانتفاء المانع ، وما أورده ليس كذلك ؛ فإن المقتضي للحالية والوصفية هو التخصيص وهو منتف ، والمانع موجود وهو العامل الخاص .

(ولا بد للظروف والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل) : فيها تتعلق به .

(ويسمى) : العامل

(المتعلق) : بفتح اللام ، واحترزنا بالأصلية عن الزائدة فإنها لا تتعلق بشيء .

(ثم تارة يكون) : متعلقهما

(مذكوراً) : نحو : صليت في الجامع خلف الإمام .

(وتارة يكون محذوفاً) : وسيأتي مثاله .

(والمحذوف تارة يكون عاملاً) : كالأستقرار والحصول .

(وتارة يكون خاصاً) : كالقيام والقعود .

(والمحذوف تارة يكون واجباً وتارة يكون جائزاً) : وسيأتي مثالهما .

(فإن كان) : المحذوف

(عاماً واجب الحذف سمي الظرف): أو الجار والمجرور .

(مستقراً): بفتح القاف .

(لاستقرار الضمير): المنتقل إليه .

(فيه): والأصل مستقر فيه فحذف فيه تخفيفاً .

(وذلك في مواضع منها الظرف والجار والمجرور إذا وقعا صلة): للموصول الاسمي، نحو: جاء الذي عندك أو في الدار أو وقعا

(خبراً): عن مخبر عنه .

(نحو): ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ^(١) ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ ^(٢) أو: وقعا

(صفة، نحو: مررت برجل عندك أو في الدار أو): وقعا

(حالاً نحو: جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة): فهما في هذه المواضع الأربعة متعلقان بعامل محذوف وجوباً وهو عام تقديره: استقر أو مستقر، إلا في الصلة فإنه يتعين استقر؛ لأن الصلة لا تكون في غير (أل) إلا جملة، وفي ذلك العامل ضمير مستتر، فحيث حذف انتقل الضمير الذي كان فيه وسكن في الظرف والجار والمجرور، وسمي كل من الظرف والجار والمجرور مستقراً لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله .

(وإن كان): عامله (خاصاً): ونعني به أن يكون غير الاستقرار

(سمي): كل من الظرف والجار والمجرور

(لغوا): أو ملغى

(إلغائه عن الضمير): أي: لعدم استقرار الضمير فيه، سواء ذكر المتعلق به نحو: صليت عند زيد في المسجد، فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل مذكور.

(أم حذف): وسواء حذف

(وجوباً نحو: يوم الخميس صمت فيه): فيوم الخميس منصوب بعامل محذوف وجوباً مفسر بالعامل المذكور على سبيل الاشتغال عنه بالضمير، والأصل صمت يوم الخميس صمت فيه على حد زيداً ضربته، ولا يجوز ذكر عامله؛ لأن العامل المذكور كالعوض عنه وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض.

(أم): حُذِف

(جوازاً نحو: يوم الجمعة جواباً لمن قال: متي قدمت؟): أي قدمت يوم الجمعة^(١).

[نماذج تطبيقية للإعراب]

[إعراب الاستعادة]

(إعراب الاستعادة أعوذ): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وفاعله مستتر فيه وجوباً: تقديره أنا.

(بالله): جار ومجرور متعلق بأعوذ.

(من الشيطان): جار ومجرور متعلق أيضاً بأعوذ.

(الرجيم): فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان مفيد للذم.

(١) توضيح لقضية الظرف اللغوي في دقة في التحليل اللغوي المبني على حدي الحدث اللغوي كاملة الظروف والمجرورات الأصلية لا بد لها من عامل تتعلق به، وتأمل: اللغة مجموعة علاقات، وهذا العامل هو المتعلق به، وتارة يكون هذا المتعلق به مذكوراً وتارة يكون محذوفاً، والمحذوف تارة يكون عاملاً كالاستقرار، وتارة خاصاً، وتارة يكون واجباً، وتارة يكون جائزاً.